دراسات آثارية إسلامية

المجلد الرابع

القاهرة

١٩٩١

الفهرس

مقدمـــة

١ — طست نحاس يحمل إسم السلطان آبو السعادات محمد قايتباى
الأستاذ / السيد فتحى السيد ٣

٢ — دراسة على قطعتين جديدتين من النسيج بمتحف الفن الاسلامى
دكتورة / آمال العمرى ١١

٣ — أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب فى العصر المملوكى
الأستاذة / إمتثال محمود مرعى ٣٧

٤ — تأثيرات مملوكية عثمانية متبادلة فى مجال صناعة التحف المعدنية
دكتور / ربيع حامد خليفة حسن ٥١

٥ — دولة بنى السرى أول من إستقل بمصر عن الدولة العباسية (٢٠٠ — ٢١١ هـ / ٨١٦ — ٨٢٦ م)
الدكتور / سامح عبد الرحمن فهمى ٧٣

٦ — نقود جديدة للظاهر بيبرس
الدكتورة / سهام محمد المهدى ١١١

٧ — علاقة الأيوبيين بالروم (البيزنطيين)
دكتور / عبد العزيز محمود عبد الدايم ١٢٧

٨ — أثر الوئام الاجتماعى بين الأقباط والمسلمين على الفن القبطى
دكتور / محمد غيطاس ١٤٩

٩ — دور المسلمين فى صناعة الأقلام
دكتور / محمد عبد الستار عثمان ١٧١

١٠ — دراسة للصور الشخصية فى المدرسة المغولية الهندية من خلال مجموعة من الصور تنشر لأول مرة
دكتور / محمود إبراهيم حسين ١٩٥

١١ — يوسف وزليخا (دراسة تصاوير مخطوط نادر لملاجامى) من مقتنيات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة
دكتور / يوسف صلاح الدين عبد السلام

نقود جديدة للظاهر بيبرس

للدكتوره / سهام محمد المهدى

وكيل أول المتحف ورئيس قسم المسكوكات

تميز عصر الظاهر بيبرس بكثرة اصداراته من النقود وخاصة الدراهم الفضية ، حيث كانت المبادلات فى الأسواق والانفاق مقدرة بالدراهم الفضية [١] وفى نفس الوقت كان التعامل بالدنانير الذهبية عينا [٢] أو ما يساويها بالدراهم الفضية وذكر المقريزى انه ضرب الدراهم الظاهرية وجعلها كل مائة درهم من سبعين درهما فضة خالصة وثلاثين نحاسا واستمرت الدراهم الظاهرية والكاملية بديار مصر والشام إلى أن فسدت فى سنة ٧٨١هـ بدخول الدراهم الحموية [٣]

وتختص هذه الدراسة ببعض الأمثلة النادرة المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى والتى لم يسبق نشر مثيل لها من قبل وهى تلك الدنانير والدراهم التى تحمل اسم الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس مع الخليفة العباسى الثانى بالقاهرة « الامام ابى العباسى أحمد » الملقب بالحاكم بامر الله وخاصة تلك التى ضربت فى كل من القاهرة وحلب وقد ذكرت المصادر وصوله إلى الديار المصرية فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول أو الاخر عام ٦٦٠هـ ومعه ولده ، واحتفال الملك الظاهر بيبرس بلقائه ولكنه لم يبايعه الخلافة الا فى الثامن أو التاسع من المحرم عام ٦٦١ [٤] ولقبه بالحاكم بأمر الله وكتب بيعته إلى الافاق ليخطب له وتكتب السكة باسمه فخطب له بجامع دمشق وسائر الجوامع ونقش اسمه على السكة وضرب بها الدينار والدراهم [٥] .

ونبدأ بدارسة ديمارين من الذهب نقشت كتاباتهما بالخط النسخى ونصها على الدينار الأول كالاتى :ـــ

الوجه	الظهر
المركز: الصالحى	بسم الله
السلطان الملك	الامام الحاكم بأمر
الظاهر ركن الدنيا والدين	الله أبو العباس
بيبرس قسيم أمير المؤمنين	أحمد أمير المؤمنين
(رنك الاسد فى وضع جانبى)	
الهامش : لا اله الا الله محمد ... ليظهره	الهامش : الدينار
(أقفلت الدائرة دون أن يكتمل النص)	بالقاهرة سنة احدى وستين (لوحة رقم ١)

---

(١) انظر المقريزى : السلوك لمعرفة دول الملوك ج ١ تحقيق : د . محمد مصطفى زياده (القاهرة ١٩٣٦م) صفحات ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٠٦ .

(٢) المرجع نفسه: صفحات ٤٦٧ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥ الخ .

(٣) المقريزى : شذور العقود فى ذكر النقود . نشر الأب / انستاس مارى الكرملى (القاهرة ٣٩ ص٦١) .

(٤) السيوطى : حسن المحاضره فى اخبار مصر والقاهرة ج٢ ص٤٧ ، ٤٨ المقريزى : السلوك ج١ ص٤٦٨ ــ ٤٧٤ ــ أبو المحاسن : النجوم الزاهرة ج٧ ص١١٨ ، ١١٩ .

(٥) السيوطى : المرجع نفسه ص٤٧ ــ ٤٨ .

أما الدينار الثانى فهو مثله تماما ولكنه فاقد مكان الضرب وتاريخه كامل :

« سنة أحد وستين وست(مائة) [٦]

ويماثل هذان الديناران فى طرازهما طرز الدنانير التى ضربها الظاهر بيبرس فى القاهرة والاسكندرية وبنفس ألقابه التى اتخذها على نقوده منذ احيائه للخلافة العباسية فى مصر .

غير أن ندرتهما تتجلى فى نقش اسم الخليفة الحاكم بأمر الله وهو الخليفة العباسى الثانى فى مصر وفى تاريخ ضربهما سنة ٦٦١هـ وهو عام مبايعته بالخلافة ؛ ثم فى نقش اسم دار ضرب القاهرة حيث تناولت الدراسات السابقة كثيرا من الدنانير والدراهم التى تحمل اسم الخليفة الأول المستنصر بالله أما الحاكم فلم تنشر أمثله نقش عليها اسمه من الدنانير أو الدراهم التى ضربها الظاهر بيبرس فى مدن الضرب المصرية حتى الآن ، وانما اقتصر ذكره على الدراهم التى ضربت فى دور الضرب الشامية وأهمها دمشق وحماه ــ ومنذ سنة ٦٦٦هـ وليس قبل ذلك وهو ما لم يتمكن البعض من تعليله حتى الآن .

وكان الشائع عن نقود الظاهر بيبرس فى مصر فى نفس الفترة هو اقتصارها على نقش الشهادتين بدلا من اسم الخليفة سواء على النقود من الذهب أو الفضة [٧] وينشر فى هذا الشق من البحث أمثلة من الدراهم الفضية ضربت فى القاهرة أيضا وعليها اسم الحاكم بامر الله، اذ يقتنى متحف الفن الاسلامى أربعة دراهم فريدة [٨] وكتاباتها منقوشة بالخط النسخى فى أسطر أفقية وضربت بقالب أكبر من حقل الدرهم ومن ثم اختفت بعض أحرف النص ويظهر على بعضها بقايا من إطار دائرى من نقط متتابعة الأول يقرأ كالاتى :ــ

الوجه	الظهر
السلطان ال	الحاكم بأمر الله
لظاهر ركن الدنيا والدين	أيو العباس
	أحمد أمير المونين
بيبرس قسيم أمير المو[منين]	(ض)رب بالقاهرة ــ سنة احدى وستين ــ وستماية
رسم أسد يتجه إلى اليسار فى وضع جانبى وذيله مرفوع لاعلى [٩]	(لوحة رقم ٢)

---

(٦) رقم سجل : ١٠٨١٩ وزن ٦٫٣٥ جرام ، قطر ٢٢ :٢ / ١٠٩١٩ وزن ٤٫٠٦م قطر ٢١مم .

(٧) Balog (p), The coinage of the Mamluk sultans, p p 94 96 97 Nos 5I-64.
Bacharch (J), A few unpuplished Mamluk Dirhems, A.N.S. MN I4 (I968).
Michaele L. Bates, The coinage of the Mamluk Sultan Baybars I: Addition and corrections A.N.S. Museum Notes 22. (I977) pI66
د . سهام محمد المهدى : دار ضرب الاسكندرية ونقودها الاسلامية رسالة دكتوراه مخطوطه بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٨٦ .

(٨) هذه الدراهم ضمن مجموعة ضخمة من الدراهم فى صره تحمل رقم سجلِ ١٠٨٢١ وجارى تصنيفها .

(٩) وزن ٣٫٢٠ جم قطر ٢١ مم

والدرهم الثانى : مثل الأول ولكن اكتمل النص بظهور لقب « الامام » فى صدر كتابات مركز الظهر ويظهر من التاريخ ومكان الضرب : « ضرب بالقاهرة / سنة إحدى وستمائة [١٠] (لوحة رقم ٣) .

الدرهم الثالث : مثل الثانى ويظهر من التاريخ ومكان الضرب : « ضرب القاهرة سنة احدى وست(ين) [١١] (لوحة رقم ٤) .

الدرهم الرابع : مثل الأول ولا يظهر غير مكان الضرب : « ضرب القاهرة سنة احدى » [١٢] (لوحة رقم ٥) .

ويجمع بين الدراهم الأربعة أن بيانات الضرب والتاريخ تبدأ من الجانب الأيسر حول الكتابات المركزية بدون فاصل بينها وعلى هيئة ثلاثة أضلاع من المربع .

وهذه المجموعة من الدراهم ومعها الدينارين الذهب السابق ذكرهما تعتبر مجموعة فريدة ونادرة حيث لم يظهر اسم الحاكم بأمر الله فى إصدارات القاهرة من قبل .

ومن الملاحظ أن تاريخها جميعا يرجع إلى سنة ٦٦١هـ وهو تاريخ مبايعة الحاكم بأمر الله بالخلافة ومن ثم فهى قد ضربت تذكارا لهذه المناسبة . ثم أهمل بيبرس ذكر الخليفة على السكة المصرية واكتفى بالاشارة إلى وجوده فى لقبه (قسيم أمير المومنين) وهو لقب ظل سلاطين المماليك يتلقبون به على النقود حتى عصر المنصور قلاوون ولما جاء الأشرف خليل بن قلاوون استبدله بلقب اخر هو « محى الدولة العباسية » .

والشق الثالث من هذا البحث يتناول بالدراسة سبعة أمثلة نادرة من دراهم الظاهر بيبرس مع الخليفة الحاكم بأمر الله وكلها ضربت فى « حلب » [١٣] .

وكتاباتها بخط النسخ فى أسطر أفقية وضربت أيضا بقالب أكبر من حقل الدرهم ومن ثم اختفت بعض أحرف النص كما اختفى الاطار الدائرى وحوله النقط الدائرية نتيجة لذلك . ويظهر أثر ذلك فى بعض الأمثلة منها . مما يشير إلى الوحدة فى الشكل بين إصدارات القاهرة ودور الضرب الشامية حيث لوحظ أن الأمثلة الدمشقية والحموية بنفس الشكل أيضا [١٤] . كما الغى فيها الهامش الخارجى وصارت الكتابات الهامشية تدور حول الكتابات المركزية فى شكل مربع كامل .

---

(١٠) وزن ٢٫٢٤ جم قطر ٢٠مم

(١١) وزن ٢٫٨٧مم قطر ٢١مم

(١٢) وزن ٢٫٨٥ جم قطر ٢١مم

(١٣) من نفس صره رقم ١٠٨٢١ .

(١٤) Balog (p). M.S.E.S pp. 94, 96-97 Nos 6I-54; 64-66.

وكتابات الدرهم الأول كالاتى : (لوحة رقم ٦)

الوجه	الظهر
الصالحى	(ضرب بحلب)
السلطان الملك	الامام الحاكم
الظاهر ركن الدنيا وا[لدين]	بأمر الله أبو
[بيبر]رس قسيم أمير المومنين	[العباسى أحمد

صورة أسد فى وضع جانبى ووجه يلتفت فى مواجهة

المشاهد بحيث تظهر كلتا عينيه سنة خمس / وستين ؟ (أو وسبعين ؟) [١٥] .

٢ ــ والدرهم الثانى [١٦] مثله والتاريخ : « سنة خمس : وستين أو سبعين ؟ وستماية » (لوحة رقم ٧) .

٣ ــ الدرهم الثالث مثله ولكن بقى من التاريخ : « سنة خمس » (لوحة رقم ٨) [١٧] .

ومما يؤسف له أن هذه الدراهم الثلاثة يحتمل أن يكون تاريخها سنة ٦٦٥هـ أو ٦٧٥هـ حيث لا يظهر غير قواعد الحروف فى الرقم العشرى والا لتضاعفت أهميتها . فضلا عن انها تضيف معلومات جديدة عن قيام دار ضرب حلب بدورها فى ضرب الدراهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم مثل جاراتها دمشق وحماه الا اننا لا ندرى هل ضربت فى سنة ٦٦٥هـ فتكون حلب قد قامت بهذا الدور مبكرا عنهما أم فى سنة ٦٧٥هـ .

٤ ــ الدرهم الرابع : مثل الأول ولكن تاريخه : « بحلب / سنة ثنتين وسبعين / وستماية » لوحة رقم ٩ [١٨] .

٥ ــ أما الثلاثة دراهم الباقية فهى مثل الأول أيضا الا أن تاريخها ناقص وهى على التوالى : × ٦٦ أو × ٦٧ لوحة رقم ١٠ [١٩] ، × × ٦ لوحة رقم ١١ [٢٠] أما الأخير فلم يبقى من بيانات الضرب غير « بحلب / سنة » [٢١] .

---

(١٥) وزن ٢٫٦٥ جم قطر ٢٠ مم .

(١٦) وزن ٣٫٢٤ جم قطر ٢١ مم .

(١٧) وزن ٣٫٧٩ قطر ١٩ .

(١٨) وزن ٢٫٨٤ قطر ٢١مم

(١٩) وزن ٢٫٩٣ قطر ١٩مم

(٢٠) وزن ٣٫٧٩ قطر ١٩

(٢١) وزن ٣٫٣٤ قطر ٢١

وترجع أهمية تلك الدراهم الحلبية أنه لم ينشر دراهم ضربت فيها غير ثلاثة دراهم ، اثنان منهما بطراز مختلف اذ يحيط بكتاباتهما اطار ذى فصوص يدور حولها اطار من نقط وتاريخهما غير مقروء الا ان طرازهما يرجعهما الى تاريخ مبكر حيث يشبهان فى شكلهما ذى الفصوص طراز الدراهم الأيوبية فى الشام وخاصة فى دمشق [٢٢] والدرهم الثالث بطراز دراهم دمشق المؤرخة منذ سنة ٦٦٦هـ ولكن بدون لقب سلطان [٢٣] ويلاحظ انها ضربت ايضا فى الفترة من ٦٦٥؟ (أو ٦٧٥) و ٦٧٢ مما يرجح معه ان دار ضرب حلب قامت بدورها ايضا فى ضرب دراهم ظاهرية سجلت فيها اسم الخليفة الحاكم بأمر الله.

ومن خلال دراستنا لتلك الأمثلة يمكن ان نلاحظ أوجه التشابه والاختلاف بين اصدارات القاهرة وحلب من جهة ثم بقية المدن الشامية من جهة أخرى .

أولا : تركز ضرب الدنانير الذهب فى دارى ضرب القاهرة والاسكندرية وذلك فى ضوء ما نشر منها حتى الآن وهى قاعدة ارسيت منذ العصر الأيوبى فلم تعرف مدن الضرب الشامية ضرب دنانير الذهب الا القليل النادر فى عصر صلاح الدين .

ثانيا : كتبت بيانات الضرب والتاريخ فى اصدارات دور الضرب الشامية مقسمة الى أربعة اقسام حول الكتابة المركزية للدرهم دون فواصل بحيث تبدأ فى صدر تلك الكتابات [٢٤] على حين تبدأ تلك البيانات فى اصدارات القاهرة من الجانب الأيسر للكتابة المركزية وبذلك تنقسم الى ثلاثة ارباع اضلاع المربع .

ثالثا : سجل اسم الخليفة العباسى منتهيا بلقبه « أمير المؤمنين » فى اصدارات القاهرة وحماه على حين جاء ناقصا لذلك اللقب فى اصدارات حلب ودمشق [٢٥] .

ومن جهة أخرى نقش لقبه « الامام » فى سطر مستقل فى اصدارات القاهرة وسجل فى بداية السطر فى اصدارات حلب .

---

(٢٢) Balog (p), M.S.E.S N. 49 P.93.pl. III

Bates (Michael) op.citp. 178 No 49.

قرا الباحث الألمانى ستيفان هايدمان أحد هذين الدرهمين موخرا بمتحف جمعية النميات الأمريكية « بحلب سنة تسع وخمسين وستمائة ويرى أن هذا الدرهم ضربه اقوش البرلى عند ما بايع الأمام الحاكم بعدما رجع عن دخول القاهرة حين علم بسبق الخليفة المستنصر اليها استنادا إلى ما ذكره قطب الدين اليونانى والصفدى . انظر :

Stephan Heideman, Al Hakim Bi Amri 'llahi und A Qus Al Burli, Freie universt at, Berlin (Ws 87-88) pp 85-86-Tapd 5

(٢٣) .Balog (p), op. cit No 49 p.93.

(٢٤) يشذ عن هذه القاعدة اصدارات دار ضرب جماه التى تبدأ فى سطر ضمن كتابات المركز وتستكمل فى الهامش .

(٢٥) انظر : Balog), op cit. pp 94-97, Nos: 5I-64.

رابعا : لوحظ ان الاصدارات المبكرة لحلب والسابق نشرها ذات اطار ذى فصوص وحولها نقط ، على حين ان كل اصدارات القاهرة ذات إطار دائرى وحوله نقط وقد تشابهت معها اصدارات حلب وهذا يشير الى أن بداية الاصدارات الشامية كانت متأثرة بالطرز الأيوبية هناك ثم قلدت الاصدارات القاهرية بعد ذلك .

خامسا : اختلف شكل رنك الأسد فى اصدارات القاهرة عنه فى اصدارات المدن الشامية حيث نقش دائما فى وضع جانبى وتظهر احدى عينيه على حين ظهر ملتفتا جهة اليسار حيث تظهر كلتا عينيه فى اصدارات المدن الشامية .

سادسا : لوحظ ان كل الأمثلة القاهرية والشامية غير موحدة الوزن أو حتى قريبة التوحد وانما اختلفت أوزانها اختلافا بينا مما يشير الى تداولها بالوزن وليس بالعدد .

وتسجل تلك المجموعة التى تجمع بين نقود ضربت بالقاهرة وحلب بأن القاهرة ضربت الدنانير والدراهم فى السنة الأولى لخلافة الحاكم حيث نقش اسمه على السكة وضرب بها الدينار والدرهم [٢٦] ثم انقطعت دور الضرب المصرية عن تسجيل اسمه بعد ذلك بامر من الظاهر بيبرس على الأرجح حيث اشارت كثير من المصادر الى ذلك ، فقد ذكر ابن الوردى انه حدث التشكيك فى نسبة سنة ٦٦٣هـ فتم التحفظ عليه فى برج بالقلعة ولم يترك له الدعاء فى الخطبة [٢٧] وذكر السيوطى نقلا عن ابن فضل الله ان الظاهر « خاف عاقبة امره فاسكنه عنده فى القلعة موسعا عليه فى النفقات والكساوى ويتردد اليه العلماء والقراء على أكمل ما يكون من أنواع الأكرام وملاحظة جانب الاجلال والمهابة ممنوعا من اجتماع احد من أهل الدولة ثم اسقط اسمه من سكة النقود وابقاه على المنابر [٢٨] .

وذكر اليسوطى ايضا انه فى رمضان منها (أى سنة ٦٦٣ هـ) حجب السلطان الخليفة ومنعه الناس لكون اصحابه يخرجون الى البلد ويتكلمون فى أمر الدولة [٢٩] كذلك ذكر المقريزى ان بيبرس تقدم الى الخليفة الحاكم الا يجتمع بأحد فاحتجب عن الاجتماع بالناس [٣٠] .

ولم تذكر تلك المصادر صراحة ما حدث بين الخليفة والسلطان مما دعاه لاقصائه عن الاجتماع بالناس وتقليص دوره السياسى والدينى الا ان مجمل القول يدعو الى الظن بان الحاكم بأمر الله لم يكن مرغوبا فيه لدى الظاهر بيبرس منذ البداية فقد كان قد عرف بوجوده قبل تعرفه على الخليفة الأول المستنصر بالله وارسل فى طلبه فعلا ولكن المستنصر كان قد سبقه بثلاثة ايام الى القاهرة ولم يكن فى ذلك ذريعة كافية لتفضيله بالخلافة ولكن ربما يرجع ذلك لان المستنصر كان واضح النسب فهو ابن الخليفة الظاهر بن الخليفة الناصر ابى العباس بن الخليفة المستضىء كما انه عم الخليفة المستعصم وأخو المستنصر فسلسلة نسبه كلها من الخلفاء [٣١] .

---

(٢٦) السيوطى المرجع : السابق ج٢ ص٤٨ .

(٢٧) ابن الوردى : مختصر تتمة اخبار البشر ج٢ ص٢١٤ ، ٢١٨ .

(٢٨) السيوطى : المرجع السابق ج٢ ص٤٨

(٢٩) السيوطى : تاريخ الخلفاء : تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد (١٩٨٤) ص٤٨ .

(٣٠) المقريزى : السلوك ج١ ص٠٥٤٠

(٣١) المقريزى : المرجع السابق ج١ ص٤٤٨ ــ ٤٤٩ .

أما الحاكم فكان نسبه أبعد من ذلك اذ ينتهى الى الخليفة المسترشد بن الخليفة المستظهر بالله [٣٢] فضلا عن ان اباه وجده لم يكونا بخلفاء كذلك فان الظاهر بيبرس قد اجل مبايعة الخليفة الحاكم لأكثر من تسعة أشهر منذ وصوله الى الديار المصرية مع أن مقعد الخلافة كان شاغرا منذ اختفاء الخليفة المستنصر وهذا مع ان بيبرس كان قد بايع الخليفة الأول فى اليوم التالى لوصوله الى مصر .

وقد يرجع ذلك أيضا إما الى ان الخلافة قد استنفذت أغراضها لدى بيبرس بعد ان تسلطن واكتسب الشرعية لحكمه ومن ثم فانه باقامتهامرة ثانية لن يكسب شرفا أو امتيازا جديدا وقد يدعم هذا الرأى ارساله الخليفة السابق لاسترداد الخلافة فى بغداد دون جيوش وعتاد كاف كما ان ارجاع بغداد صار بعيد المنال بعد استيلاء المغول على الموصل ثم هزيمتهم للخليفة المستنصر وهناك رأى آخر وهو أن الحاكم كان ذا مكانة بين الناس وله سجل مشرفا حيث قاد الحملات لمحاربة التتر وكانت له انتصارات . كذلك كان قد بايعه خصوم بيبرس بداية من المظفر قطز حين كان بدمشق ونهاية بمبايعة أهل حلب سنة ٦٥٩ وعلى رأسهم أقوش البرلى المستولى على حلب وذلك حين رجع الحاكم عن مصر دون ان يدخلها بعد ان رأى أن المستنصر سبقه اليها ــ وخطب له ونقش اسمه على الدراهم [٣٣] .

وهذا فضلا عن الاسباب التى ذكرها السيوطى مما دعا بيبرس الى التخوف من نفوذ الخليفة الذى كان يمثل جبهة معارضة له لم يكن ليسمح ببقائها تهدد استقرار سلطنته [٣٤] .

ويبقى تساؤل لماذا ابقت دور الشرب الشامية على اسم الخليفة على النقود وهل كان ذلك رغما عن بيبرس ؟ .

من المرجح ان اسقاط بيبرس لاسم الخليفة من على النقود لم يكن امرا معلنا حيث تزعم حركة احياء الخلافة وأكد نص بيعته للخليفة على نقش اسمه على النقود وذلك امر لا يخص بيبرس وحده وانما يخص كافة المسلمين واذا كان قد استطاع ذلك فى القاهرة مقر السلطنة فانه لم يكن ليغامر بارسال أوامره بذلك الى بلاد الشام مع بعدها عن مقر السلطة حيث يمثل الخليفة سلطة دينية وروحية فى نفوس الناس خاصة وان هذه البلاد شهدت كثيرا من حركات التمرد ضد بيبرس مثلما حدث من علم الدين سنجر فى دمشق واقوش البرلى فى حلب وغيرهم ؛ اضف الى ذلك أن سلطة ضرب النقود الفضية والنحاسية فى الأقاليم من الأمراء .

---

(٣٢) الصفدى : الوافى بالوفيات ج٦ ص٣١٧ .

(٣٣) قطب الدين اليونينى : ذيل مراه الزمان ج١ ص٤٨٤ ــ ٤٨٦ .
السيوطى : المرجع السابق ج٢ ص٤٨ .

(٣٤) ناقش هولت كثيرا من الأسباب والاقتراحات لا مجال لذكرها فى هذا البحث انظر :ــ
Holt (p.M); Some observations on the Abbasid caliphate of cairo, BSOAS 47I4 (I984) p.50I-507.

لوحة رقم ١ : وجه دينار الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بالقاهرة سنة ٦٦١[٦]هـ.

لوحة رقم ١ : ظهر دينار الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بالقاهرة سنة ٦٦١[٦]هـ

لوحة رقم ٢ (أ) : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله بالقاهرة سنة ٦٦١هـ.

لوحة رقم ٢ (ب) : درهم (ضرب) باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله القاهرة سنة ٦٦١هـ.

لوحة رقم ٣ : درهم باسم الظاهر بيبرس
والامام الحاكم بأمر الله
ضرب بالقاهرة سنة ٦١× هـ.

لوحة رقم ٣ : درهم باسم الظاهر بيبرس
والامام الحاكم بأمر الله
ضرب بالقاهرة سنة ٦١×هـ.

لوحة رقم ٤ (أ) : درهم باسم الظاهر بيبرس
والامام الحاكم
ضرب بالقاهرة سنة ٦١×

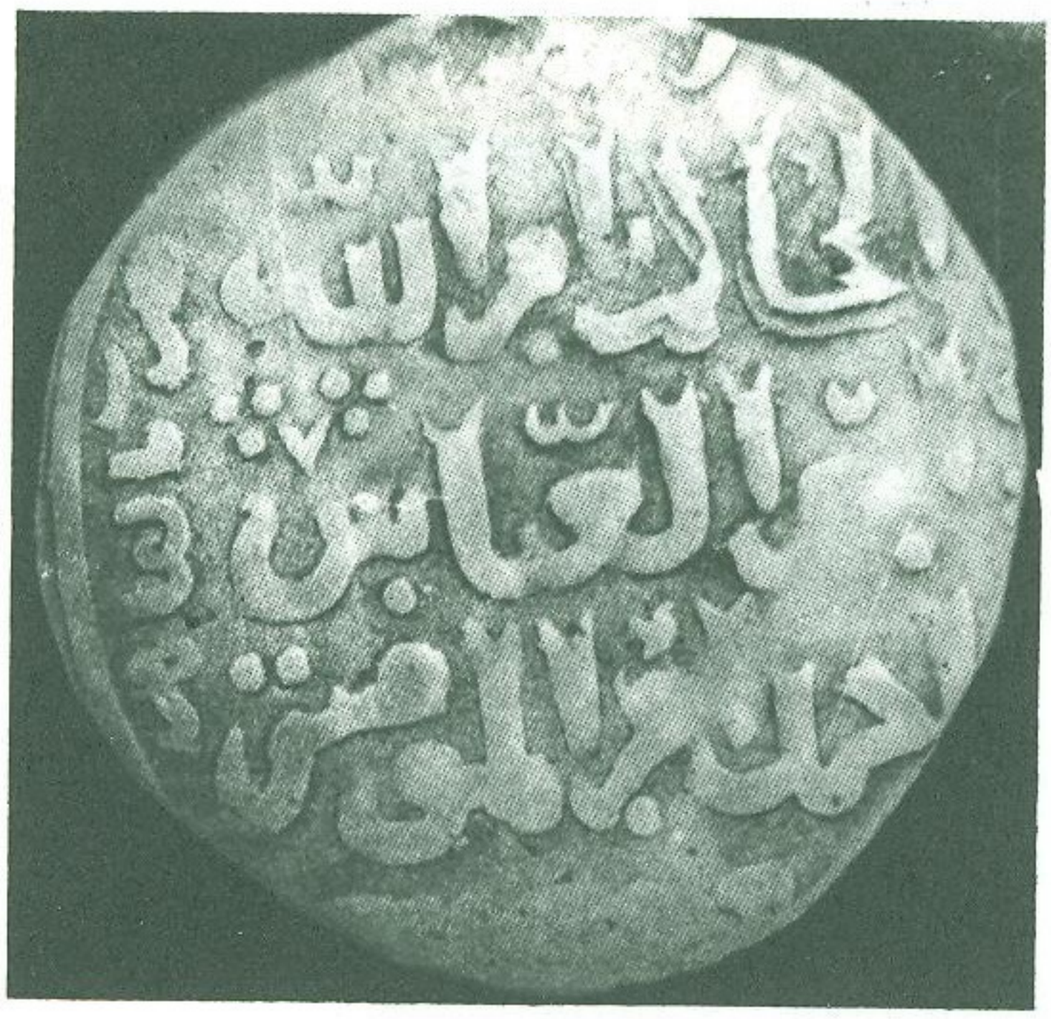

لوحة رقم ٤ (ب) : درهم باسم الظاهر بيبرس
والامام الحاكم
ضرب بالقاهرة سنة ٦١[٦]هـ.

لوحة رقم ٥ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بالقاهرة سنة .

لوحة رقم ٥ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم ضرب بالقاهرة سنة ٦١[٦]هـ .

لوحة رقم ٦ : ظهر درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة خمس وس[ـتين أو وسبعين]

لوحة رقم ٧ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦٥[٦] هـ أو ٧٥[٦] هـ .

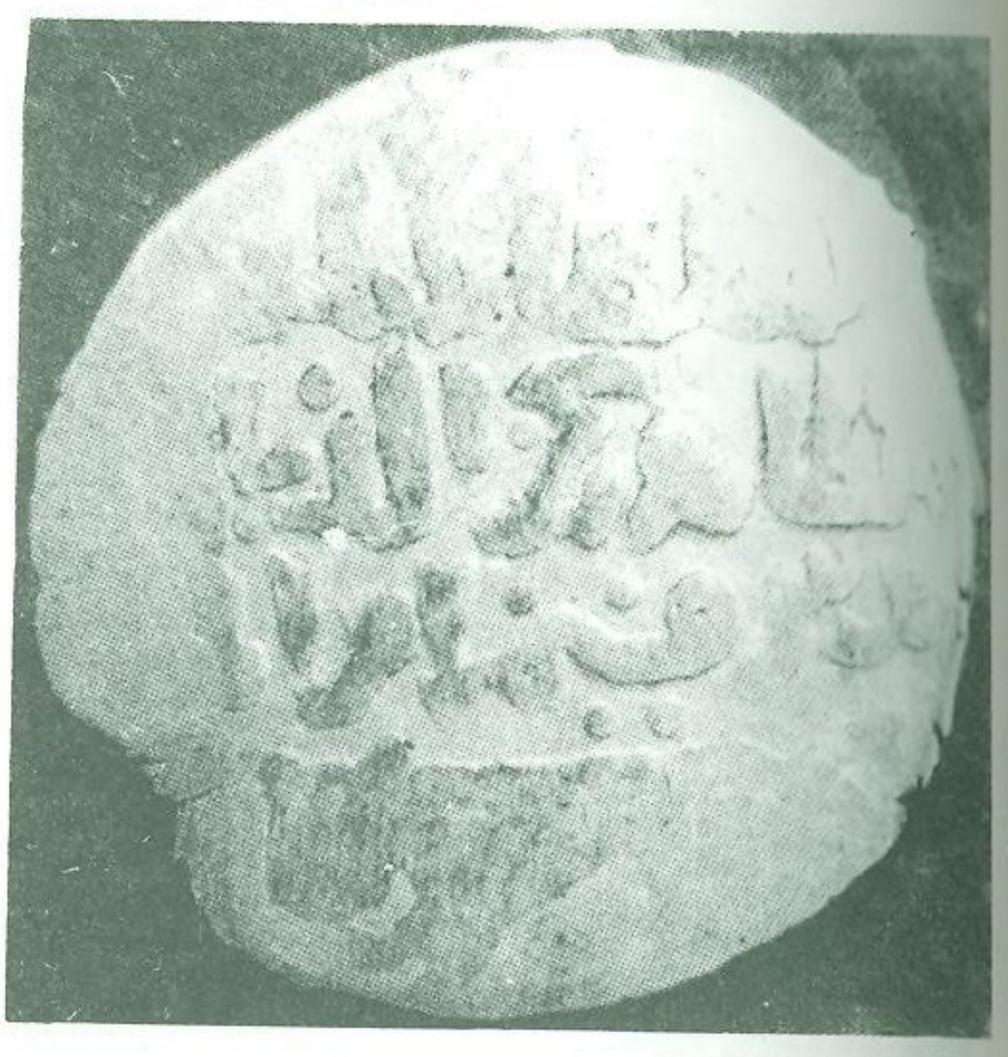

لوحة رقم ٧ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦٥[٦] هـ أو ٧٥[٦] هـ.

لوحة رقم ٨ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة خمس [سنة ٥ ××] هـ.

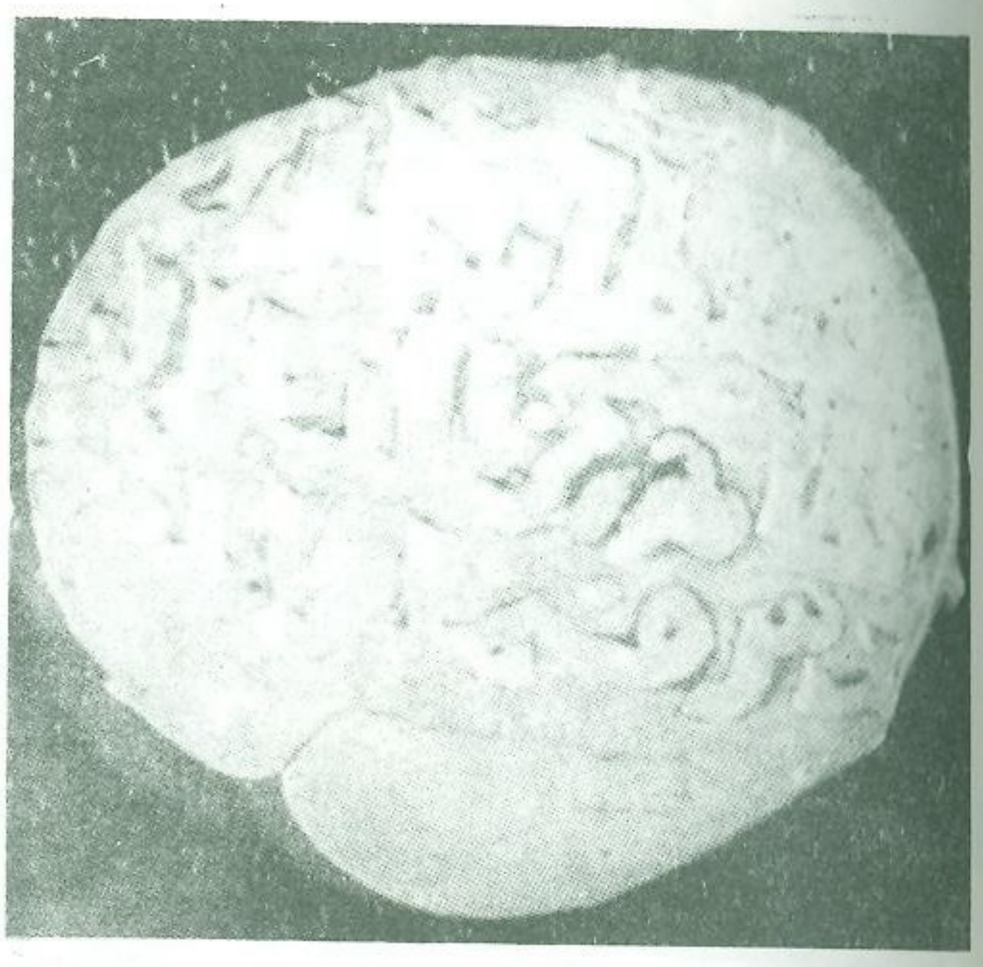

لوحة رقم ٨ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٥ ×× .

لوحة رقم ٩ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦٧٢ هـ.

لوحة رقم ٩ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦٧٢ هـ.

لوحة رقم ١٠ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦٦× أو ٦٧× .

لوحة رقم ١٠ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦×× هـ.

لوحة رقم ١١ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله ضرب بحلب سنة ٦ هـ.

لوحة رقم ١١ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم بأمر الله. ضرب بحلب سنة ××٦ هـ.

لوحة رقم ١٢ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم. ضرب بحلب.

لوحة رقم ١٢ : درهم باسم الظاهر بيبرس والامام الحاكم. ضرب بحلب.